

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل)

License Information

ملحوظات الدراسة - مقدمات الكتب (تیندیل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Study Notes, [Tyndale House Publishers](#), 2019, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)



تدفقه توقفاً إعجازياً (الاصحاح [\[3\]](#)). ثم منح الله إسرائيل مدينة أريحا يجعل أسوارها تسقط (الاصحاح [\[6\]](#))

فتحت عملية امتلاك أريحا الطريق المؤدية غرباً إلى المنطقة الهضابية لكن رجلاً يدعى عخان خالف تعليمات الله، مما أغضب رب وتعززت إسرائيل إلى انتكاسة قبل اكتشاف خطيبة عخان وإدانته (الاصحاح [\[7\]](#)) منح الله يشوع نصراً كبيراً على التحالف الذي تألف بسرعة من المدن الكنعانية الجنوبيّة المستقلة، حتى إن الله استجاب لطلبة يشوع بأن تتوافق الشمس والقمر حتى يكتمل النصر (الاصحاح [\[10\]](#)). ثم توجه يشوع شماليّاً، حيث حقق نصراً حاسماً مماثلاً على تحالف شماليّ لمنطقة مستقلة (الاصحاح [\[11\]](#)). أصبحت الآن المنطقة الهضابية برمّتها، من صحراء النقب في الجنوب إلى الجليل الأعلى في الشمال، مفتوحة للاستيطان الإسرائيلي.

سفر يشوع

تُعد رواية الجنود الإسرائييليين الذين ساروا حول أريحا حتى انهارت أسوارها واحدة من الروايات الأكثر شهرة في الكتاب المقدس. كان يشوع قد خَمَ بصفته تلميذاً لموسى، لذا عندما عين الله يشوع قائداً لإسرائيل كان مستعداً. قادبني إسرائيل عبر نهر الأردن و Paxos محتلين مكتنهم من الاستقرار في المنطقة الهضابية لكنعan. عندما بدؤوا في العيش هناك، قسم يشوع الأرض بين أسباط إسرائيل الإثنى عشر. يكشف سفر يشوع الكثير عن الله: فهو يدين الخطيئة ويحافظ بأمانة على وعوده.

أحداث الرواية

عندما كان شعب إسرائيل في مصر، كانوا مستعبدين من قبل أمّة كانت الأقوى والأكثر ازدهاراً وأماماً على الأرض. لكن الله تدخل لمصلحة إسرائيل وتعززت مصر للamar. قضى بعدها شعب إسرائيل أربعين عاماً في البرية لأنهم رفضوا تصديق قدرة الله على أن يفعل لهم في كنعان تماماً كما فعل وقت إخراجهم من مصر. مات الجيل الذي لم يؤمّن وجاء جيل جديد. آمن الجيل الجديد بوعود الله وكان مستعداً لغزو أرض كنعان فسّمت كنعان القديمة وفُقاً للمميزات الجغرافية إلى أربع شرائط ضيقّة من الشمال إلى الجنوب. (1) منطقة شرق نهر الأردن حيث هضبة عبر الأردن. (2) غرباً، تتحرّر الأرض بشدة إلى القطع العميق لوادي نهر الأردن. إنّ أعمق نقطة جافة في هذا الوادي، التي هي شاطئ البحر الميت، تعلّم الأرض الحافة الأقل منسوباً على سطح الأرض. (3) المنطقة الهضابية المركزية من جبال وتلال الجليل في الشمال إلى صحراء النقب في الجنوب. (4) يقع السهل الساحلي على طول ساحل البحر الأبيض المتوسط، مقطعاً بالقرب من نهاية الشماليّة بواسطة سلسلة جبل الكرمل التي تتدلى حتى البحر. في رواية يشوع، بدأ شعب إسرائيل في آيل - سطّطم في عبر الأردن وعبر نهر الأردن وغزا أريحا والمنطقة الهضابية المركزية واستقرّ في المناطق التي أخذت.

كان الكثير من أرض كنعان مُقسماً إلى مُدن صغيرة مُستقلة ذاتياً ولكن منها ملكها الخاص. أفلّت هذه المدن الصغيرة المستقلة تحالفات دائمة التغيير وكان أقرب ما وصلت إليه من الوحدة الكاملة هو تشكيل تحالف جنوبي وآخر شمالي لمواجهة الإسرائييليين الغزاة. مع ذلك، لم تكن هذه التحالفات كافية لإنقاذ الكنعانيين.

الخلاصة

يُعد النصف الأول من سفر يشوع (الاصحاحات [\[1\]-\[12\]](#)) من بين أكثر الروايات الدرامية في الكتاب المقدس. في أثناء تجهيز شعب إسرائيل لعبور الأردن، أرسل يشوع شابين لاستكشاف أريحا، البلدة التي يجب على إسرائيل غزوها لدخول المنطقة الهضابية. ساعد الشابان الجاسوسان امرأة تُدعى راحاب، ووعدوا بإيقادها وعائلتها مقابل مساعدتها (الاصحاح [\[2\]](#)). عبر الإسرائييليون نهر الأردن، الذي توقف

يشمل النصف الثاني من سفر يشوع (الاصحاحات [\[13\]-\[24\]](#)) سرد معلوماتي لتخصيص أراضي إسرائيل، بما في ذلك أوصاف مفصلة للأراضي الممنوحة ليهودا وبنيامين ويوسف (الاصحاحات [\[14\]-\[15\]](#))؛ حيث أصبحت هذه الأسباط هي الأسباط المركزية لإسرائيل. نصيب كالب ويشوع من تخصيص الأراضي يبدأ به هذا القسم وينتهي (الاصحاحات [\[15\]](#) و [\[19\]](#)). تستكمل عملية تخصيص الأراضي للأسباط بتعيين ست مدن ملجاً (الاصحاح [\[20\]](#)) وتخصيص مدن للاربين داخل كل إقليم امتلكه كل سبط (الاصحاح [\[21\]](#)). أطلق البيطين ونصف الذين مُنحوا أرضاً على الجانب الشرقي من نهر الأردن للعودة إلى ديارهم، لكن كان عليهم توضيح سوء فهم مع الأسباط الساكنة غرب الأردن بشأن بناء نصب تذكري (الاصحاح [\[22\]](#)). يختتم السفير بوعاد يشوع (الاصحاح [\[23\]](#)، ودعوته للشعب لتجديد عهدهم مع الله ويختتم أيضاً بثلاث جنائز بارزة (الاصحاح [\[24\]](#))

المؤلف والتاريخ

لا يُدعى سفر يشوع في أي موضع أن يشوع كان كاتبه. يشير كل من "تكرار عبارة "إلى هذا اليوم" والإشارة إلى سفر" بصفته مصدرًا لسفر يشوع إلى أن السيف كتب بعد وفاة يشوع. ومع ذلك فإن وجود الصميم "نحن" في أجزاء من السرد يوفر دليلاً على أن بعض أجزاء السيف على أقل تقدير تستند إلى ذكريات شخصية ل Yoshiyahu كأنها تحت قيادته. من المحتمل أن سيف يشوع كان موجوداً في شكله الحالي تقريباً في وقت لا يتجاوز بدايات الحقيقة الملكية في إسرائيل (زمن داود وسليمان). يبقى الكاتب أو كُتاب سيف يشوع من البشر مجهولين

يشوع عبر التاريخ

في القرنين الأخيرين، حاول بعض دارسي الكتاب التشكيك في صحة سفر يشوع التاريخية بادعاء أنَّ عبر الأردن (المنطقة شرق نهر الأردن) ومدينتي أريحا وعای لم تكن مأهولة عندما دخلت إسرائيل كنعان، لذا لم يكن بإمكان إسرائيل غزوها. لكن، ظهر عمليات مسح الأراضي الأثرية

أن منطقة عبر الأردن كانت مأهولة عندما دخلت إسرائيل كنعان وأن أريحا دُمرت فعلاً كما يصف يسوع

يجادل دارسون آخرون بأن الروايات ذات الغرض التفسيري (مثل تلك التي تشرح أصل اسم ما) لا يمكن اعتبارها تاريخية. وصحيح أن بعض الروايات التفسيرية الموجودة في بعض النصوص القديمة قد تكون أسطورية أو غير صحيحة، فإن العديد منها دقيق تاريخياً. ومن المحتمل أن يكون محتوى سفر يسوع قد كتب أول مرة في زمن قريب من زمن الأحداث التي يتناولها. يظهر هذا المحتوى كافة الدلائل التي تدل على دقتة التاريخية حتى وإن لم يجب على كل سؤال تاريخي قد يطرحه القراء.

في كل الحقب الزمنية التي كان فيها سفر يسوع جزءاً من النصوص الكتابية، ظظر إليه على أنه تاريخ موثوقٌ به. تتناقض أسفار يسوع والقصائد وصوموئيل والملوك مع الأدب الملحمي والأسطوري والملكي الذي أنتجته الثقافات المحيطة. تقدم هذه الأسفار الكتبية تاريخاً انتقائياً لإسرائيل القديمة في الأرض التي وضعهم الله فيها وقد كتب من منظور «نبي»، أي من ذات وجهة النظر التي كتب بها إشعيا، وإرميا، وحزقيال والأبياء الصغار الإثنى عشر - التي نظرت لإسرائيل باعتبارها أمّة تعيش في علاقة عهدية مع الله.

لذا، يُسجّل يسوع الخطوط العريضة فقط لدخول إسرائيل إلى كنعان. لا يذكر سفر يسوع ولا يلمح إلى تدمير إسرائيل لجميع الكنعانيين ومدنهم. يقي العديد من الكنعانيين، كما يوضح أيضًا سفر القضاة التالي ليشوع يظهر التاريخ متعدد الأجيال لإسرائيل المسجل في القضاة أن إسرائيل أصبحت أقوى تدريجياً وأمضت الكنعانيين. بحلول زمن الملك داود كان معظم سكان الأرض يُعدون أنفسهم إسرائيليين، مع أنَّ بعض المجموعات الأخرى كانت لا تزال موجودة (مثل، [2 ص5-6](#)).

المعنى والرسالة

يؤكد سفر يسوع على تحقيق وعد الله العهدية لإبراهيم وإسحاق وبعثوب. سكن الآباء الأرض كغرباء؛ واحتل الآن أحفادهم الأرض بصفتهم مستحقين الانتفاع من أمانة الله لوعده. حتى أمكن دفن الموتى في نهاية البيفر تؤكد تلك النقطة. فمع أنَّ إبراهيم اضطر شراء قطعة صغيرة من الأرض لدفن سارة، كرم يوسف ويسوع وألزار بدفعهم في المناطق التي منحها الله لسلام.

يُظهر سفر يسوع أن الله يتحدث ويتصرف بنزاهة وأنه يمكن الوثوق به لتحقيق وعده. ينقل السيفر هذه الرسالة بطرق دقيقة وواضحة. يظهر صدق الجاسوسين في وعدهما لراحاب وعائلتها ويؤكد أمانة الله الذي جلّهما إلى بيتهما. إن تخصيص ميراث كالب في بداية تقسيمات الأسباط وتخصيص نصيب يسوع في النهاية يشهد على اعتراف الله بأولئك الذين يظلون مخلصين له طوال حياتهم. يسجل يسوع أيضًا أن إسرائيل أقامت ثُلثًا حجرية في جميع أنحاء البلاد. خدمت هذه الثُلث وسائل بصرية لتعليم أجيال الأطفال الإسرائيлиين عن أمانة الله المطلقة. انهارت هذه الثُلث الحجرية في النهاية أو قُلّلت لاستخدامات أخرى، لكن يبقى سفر يسوع ذاته كأعظم نصب تذكاري لا يزال شاهداً على صلاح وأمانة الله.

يسجّل سفر يسوع أيضًا بعض الأحداث المُزعجة. فقد قام الإسرائيليون بتدمير أريحا وهي جميع سكانها. ومات العديد من الإسرائيлиين، بما في ذلك عخان وعائلته، الذين ماتوا بسبب خطيئة عخان. حارب الله التحالفات الكنعانية التي حاولت منع إسرائيل من الاستقرار في الأرض. تُذكّر هذه الأحداث وغيرها القراء بخطورة الخطيئة المميتة.

في ثافة كانت تقابل النساء وحقوقهن بالقليل من الاحترام أو انعدامه يُقدّم يسوع منظوراً مختلفاً. عندما حُجّصَت الأرض بين عشيرتين، حصلت بنات صلفحاد على ميراث والدهن، كما أمر الله. وينتقد

إنقاذ راحاب للشَّابِينِ الجاسوسِينِ في الحفة الافتتاحية الدرامية للكتاب. أيضًا تقييمًا إيجابياً وجذريًّا لمكانة المرأة في خطبة الله.

كما يحتوي سفر يسوع على الكثير مما يمكن للقراء المعاصرِينِ التأمل فيه حول الله ذاته وعواقب الخير والشر البشري والتزام الله العميق بفداء البشر واستعادة العلاقة الإلهية- البشرية.